



GENERAL FISHERIES COMMISSION FOR THE
MEDITERRANEAN

COMMISSION GÉNÉRALE DES PÊCHES POUR
LA MÉDITERRANÉE



الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

| |
|---|
| الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط |
| الدورة الثالثة والثلاثين |
| تونس العاصمة، تونس، 23 - 27 مارس/ آذار 2009 |
| تقرير الأمانة عن المسائل الإدارية والمالية |

المقدمة

1- تقدم هذه الوثيقة عرضاً موجزاً لسير أعمال الأمانة وإدارتها، لاسيما فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالموظفين، وأنشطة الأمانة أثناء فترة ما بين الدورات، والاجتماعات، والمطبوعات، والمقر الجديد. وتتناول بعد ذلك التقدم المحرز في المصادقة على اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في صورته المعدلة في 1997، وتعرض حالة مساهمات الأعضاء في الميزانية المستقلة، بما في ذلك المتأخرات، وحالة المصروفات التي دُفعت أو جرى الارتباط بها في 2008.

المسائل الإدارية

التوصيات المعتمدة طبقاً للمادة الخامسة من اتفاق إنشاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

2- قدمت الأمانة رسمياً إلى الأعضاء والمراقبين نص التوصيات والقرارات التي اعتمدها الهيئة في دورتها الثانية والثلاثين (فبراير/شباط 2008). كما نُشرت هذه التوصيات والقرارات أيضاً في موقع الهيئة على شبكة الويب. ونظراً لانتهاؤ فترة "السماح" المحددة بعد إرسال التوصيات والتي لم يُقدم خلالها أي اعتراض رسمي على نصوص التوصيات، دخلت التوصيات المعنية حيز التنفيذ في 26 يوليو/تموز 2008، وفقاً للمادة الخامسة من اتفاق إنشاء الهيئة، وأحيط الأعضاء علماً بذلك على النحو الواجب.

3- وجرى تذكير الأعضاء أيضاً بعدة التزامات وافقت عليها الهيئة، لاسيما فيما يتعلق بتقديم تقارير وطنية عن تنفيذ قرارات الهيئة¹، وقائمة بالسفن المأذون لها بالصيد في منطقة الهيئة، وقائمة بالسفن التي تحمل علم طرف غير متعاقد ويعتقد أنها تمارس أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وقائمة بالسفن المعفاة من شرط استخدام شبك الـ 40م² المعينية الشكل في مؤخرة جرافات القاع، والصيد بأسماك الدلفين، والمهمة 1 والمخطط الإقليمي المتعلق بالتدابير التي تندرج في اختصاص دولة الميناء. وترد نتائج المعلومات التي قدمها الأعضاء عن البنود المذكورة أعلاه في الوثيقة التي تحمل الرمز COC3/2009/2 والمعنونة "الوضع فيما يتعلق بتنفيذ الأعضاء لقرارات الهيئة".

سير أعمال الأمانة

تنظيم الأمانة وتعيين الموظفين

4- جرى تعزيز موظفي الأمانة الأساسيين من فئة الفنيين، بتعيين أخصائي في تربية الأحياء المائية ومحلل للبرامج/النظم، وكلاهما بدأ يمارس عمله منذ أبريل/نيسان 2008. وبناءً على ذلك، أصبحت الأمانة في وضع أفضل لتلبية احتياجات الهيئة فيما يتعلق بمسائل تربية الأحياء المائية وتطوير نظم المعلومات.

5- وفي الفترة ما بين الدورات، واصلت إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية توفير المكاتب والأجهزة والتركيبات الملحقة بها، وتحمل معظم تكاليف تسيير أعمال الأمانة. وعلاوة على ذلك، تفضلت شعبة اقتصاديات وسياسات مصايد الأسماك، التابعة للإدارة سألقة الذكر بوضع سكرتيرة تعمل بعض الوقت تحت تصرف الأمانة، على غرار ما فعلت في السنوات السابقة. وفي 2008 استمرت الاستعانة بخدمات سكرتيرة/طابعة مؤقتة طوال 11 شهراً ساعدت على دعم خدمات السكرتيرة المعارة من المنظمة بعض الوقت، إذ كانت تضطلع بأعمال المحاسبة أيضاً. ونتيجة لذلك تمّ تأجيل شغل الوظيفتين الشاغرتين المتعلقتين بسكرتيرة ثنائية اللغة، ومساعد إداري/طابع، مرة أخرى، ريثما يتم نقل الأمانة إلى مقرها الجديد.

6- وواصل الأخصائي التقني المسؤول عن إدارة ونوعية البيانات الإحصائية الذي عُين لبعض الوقت في 2006، تقديم مساعدة للأمانة طبقاً لما كان عليه الأمر في السنوات السابقة، لاسيما فيما يتعلق بإعادة هيكلة وصيانة موقع الهيئة على شبكة الويب، وتأمين تدفق البيانات وإجراءات اعتمادها. ومن المقترح أن تُنشأ في أقرب فرصة ممكنة وظيفة خبير لإدارة البيانات ونظم المعلومات (الفئة الفنية، ف-2) لمواجهة العدد المتزايد من المهام المنوطة بالأمانة، لاسيما في مجال إنشاء قواعد البيانات وإدارتها، والطلبات المحددة المقدمة من اللجان الفرعية للهيئة. وإذا قررت الهيئة إنشاء هذه الوظيفة، سيقضي الأمر بالإبقاء على طريقة سير الأعمال كما كانت عليه في عام 2008، ريثما يتم استكمال جميع الإجراءات الإدارية المطلوبة لتعيين خبير (ف-2)، وقد يستغرق ذلك (حوالي ستة أشهر).

¹ دعي الأعضاء إلى استخدام النسق المعياري الذي اعتمدهت الهيئة في دورتها الثانية والثلاثين (القرار GFCM/2008/1) وأكملته قرارات الهيئة التي من المقرر أن تتناولها التقارير الوطنية.

7- واستعانت الأمانة أيضاً بخبراء استشاريين لتناول المسائل البالغة التخصص (مثل مصايد أسماك التونة الصغيرة، وتشريعات الصيد في مصايد البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود).

اجتماعات الهيئة ما بين الدورات والاجتماعات الأخرى التي حضرها ممثلون عن الأمانة

8- قامت الأمانة بإعداد وتنسيق 24 اجتماعاً، وأسهمت فيها إسهاماً فعالاً، بما في ذلك 18 اجتماعاً لهيئات فرعية، والدورة السنوية للجنة العلمية الاستشارية، وستة اجتماعات للهيئات الفرعية للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية، والدورة السنوية لنظام رصد السفن، والفريق العامل المخصص المعني بهذا النظام باعتباره أداة للرصد والمراقبة والإشراف. ونتيجة لذلك، أمكن تنظيم جميع الاجتماعات التي عقدتها الهيئة. وتتخذ التدابير الآن لعقد اجتماع مبرمج لأفرقة العمل التابعة للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية في بداية 2009. وشاركت الأمانة أيضاً في عدد معين من اجتماعات المنظمات أو الكيانات الشريكة، واجتماعات معينة لمشروعات دون إقليمية تابعة للمنظمة. وجرى تمثيل الهيئة في بعض هذه الاجتماعات بواسطة رئيسها أو نائبه، أو رئيس اللجنة المعنية أو نائبه. وبسبب ضيق الوقت اضطرت الأمانة إلى رفض الدعوة للمشاركة في عدة اجتماعات أخرى ذات صلة مباشرة بأعمال الهيئة. وترد في الملحق 1 لهذه الوثيقة قائمة بالاجتماعات المشار إليها أعلاه.

المطبوعات

9- أصدرت الأمانة في الفترة ما بين الدورات 21 مطبوعاً تقنياً وإدارياً، توزعت على النحو التالي: 14 وثيقة من "الوثائق غير الرسمية"، متاحة الآن في موقع الهيئة على شبكة الويب²، و4 مطبوعات تم نشرها، و3 مطبوعات ستصدر في مستهل 2009. وترد قائمة المطبوعات في الملحق 2.

المشروعات الداعمة لأنشطة اللجان

- الجنة العلمية الاستشارية: أتاحت المتابعة الوثيقة والإسهامات المنتظمة تعزيز التنسيق مع المشاريع الإقليمية للمنظمة، لاسيما من أجل الحصول على أفضل المساهمات في أنشطة اللجنة، والاستجابة للشواغل التي أعرب عنها بعض الأعضاء بشأن التأخر في إطلاق مشاريع EASTMED، واستئناف MEDFISIS بعد فترة انقطاع طويلة. وفيما يتعلق ببرنامج FEM المتعلق بالإنظمة الإيكولوجية البحرية الكبرى، والذي ستنفذه المنظمة والأمانة، فقد كفلت المتابعة لإعداد إطلاق الأنشطة المقررة في 2009 (انظر الوثيقة CGPM/33/2009/Inf.9). وعلاوة على ذلك، واصلت الأمانة جهودها التنسيقية مع المنظمة في إطار مشروع التعاون العلمي بشأن إدارة مصايد الأسماك في البحر الأسود.

² يقترح استبقاء تقارير اللجان الفرعية التابعة للجنة العلمية الاستشارية في هذه الفئة حالياً، وكذلك تقارير اجتماع التنسيق لهذه اللجان الفرعية.

■ اللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية: أعدت وثيقة مشروع كاملة عن وضع استراتيجية لتسويق وترويج منتجات تربية الأحياء المائية المتوسطة، وقدمت هذه الوثيقة إلى الحكومة الإسبانية (الجهة الممولة) التي وافقت عليها، وقدمت الأموال المطلوبة، مما أتاح بدء الأنشطة في 2008. ووضعت الإجراءات الإدارية والمالية المتعلقة بمشروع "استخدام مؤشرات للتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية" و"وضع وتطبيق خطوط توجيهية بشأن اختيار المواقع والطاقة الاستيعابية لتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط"، وذلك بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي (الجهة الممولة) أثناء الربع الأخير من 2008، وبدأ تنفيذ أنشطة هذين المشروعين في نهاية السنة.

مسائل متنوعة

10- لم ترد بالتفصيل في هذا السياق عدة مهام أخرى تتولى الأمانة تنسيقها مباشرة. ومثال ذلك أنشطة الاتصال مع رؤساء الوفود وجهات الاتصال، وتعزيز التعاون مع المنظمات الشريكة، وتنسيق إعداد الوثائق وترجمتها وتوزيعها، بالإضافة إلى الإعداد التقني لأنشطة اللجنة العلمية الاستشارية واللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية.

11- ويجدر مع ذلك الإشارة إلى النقاط التالية:

■ مكتب الهيئة: استمر الاتصال في فترة ما بين الدورات، على مستوى عالٍ من التنسيق والتركيز، مع مكتب الهيئة ومكاتب اللجان. وبناءً على ذلك، أمكن تنظيم اجتماع لمكتب الهيئة في منتصف المدة، في مايو/أيار 2008، لبحث المواضيع الرئيسية، بما في ذلك تنفيذ برنامج العمل. وناقش هذا الاجتماع أيضاً تقرير الاجتماع التنسيقي للجان الفرعية الذي عُقد في مارس/آذار 2008 بـغية تخطيط أنشطة اللجنة العلمية الاستشارية.

■ التعاون مع الشركاء الرئيسيين: استمر التعاون بل وازداد قوة مع شركاء الهيئة بشأن المواضيع ذات الأهمية المشتركة. وهكذا تولت الأمانة تنسيق عدد من الأنشطة بالاشتراك مع الاتفاق المعني بصون الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط ومنطقة الأطلسي المتاخمة، والهيئة الدولية لصون التونة في الأطلسي، والاتحاد العالمي لصون الطبيعة، والمركز الإقليمي للأنشطة في المناطق المتمتعة بحماية خاصة، والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط (انظر الوثيقة GFCM/33/2009/2).

■ وضوح إنجازات الهيئة: واصلت الأمانة جهودها بـغية تحسين وضوح أعمال الهيئة وتبسيط الأضواء عليها. وأمكن مواصلة تحسين شكل موقع الهيئة على شبكة الويب، الذي صُمم بالتعاون مع دائرة المعلومات والإحصاءات المتعلقة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، التابعة للمنظمة، بما في ذلك النفاذ إلى قواعد متنوعة للبيانات مثل البيانات الخاصة بقائمة السفن المأذون لها بالصيد في منطقة الاتفاقية. وهكذا أصبحت شبكة الويب الوسيلة الرئيسية لتوصيل المعلومات إلى

الهيئة والجمهور العام. وينبغي مواصلة الجهود لتزويد الأمانة بالوسائل التقنية والبشرية الضرورية للتنمية المستدامة لهذه الأدوات، تحاشياً لارتفاع تكلفة إيصال المعلومات الأساسية إلى الأطراف المعنية.

■ *الأدوات الإعلامية* : أعدت استمارات ومنهجيات معيارية ووضعت على الخط لتسهيل عرض النتائج الخاصة بتقييمات موارد مصائد الأسماك على أفرقة العمل الخاصة، وإعداد التقارير بواسطة الأعضاء، بما في ذلك المصفوفة والجدول الإحصائيان لأغراض المهمة 1، وقائمة السفن المأذون لها، بُغية تحقيق الاتساق بين النظام 37 STALANT للمنظمة الخاص بالإبلاغ عن الصيد، والمناطق الفرعية الجغرافية. وعلاوة على ذلك، أصبح نظام المعلومات الجديد SIPAM "نظام المعلومات لتدعيم تربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط" جاهزاً الآن. وكان نظام المعلومات هذا موضع فحص ورصد بُغية تحسينه لاسيما فيما يتعلق باعتماد وتطوير تنسيقات البيانات، وتعزيز الاتصال بجهات الاتصال، وتحسين التقارير الإحصائية عن إنتاج الأحياء المائية.

مقر الهيئة

12- وافقت السلطات الإيطالية المختصة في نهاية سبتمبر/أيلول 2005 على مشروع تجديد مبنى Palazzo Blumensthal المقر الجديد للهيئة في روما (1 شارع Vittoria Colonna)، وبدأت أعمال التجديد والإصلاح في منتصف يناير/كانون الثاني 2006. وعرض مندوب إيطاليا حالة تقدم أعمال تجديد المبنى³ على الهيئة في دوراتها الثلاثين والحادية والثلاثين والثانية والثلاثين. وقدم مندوب إيطاليا أثناء الدورة الثانية والثلاثين بياناً رسمياً من وزارة الخارجية الإيطالية تعهدت فيه حكومته بأن تتحمل جميع التكاليف المتعلقة بالأثاث والتجهيزات التكنولوجية للمعلومات، مما ساعد على تجهيز المبنى للعمل على أكمل وجه في يونيو/حزيران 2008.

13- وفي خلال فترة ما بين الدورات، واصلت الأمانة بدعم من دائرة البنى الأساسية وإدارة المرافق، ومكتب الشؤون القانونية بالمنظمة، متابعة تقدم الأعمال الرامية إلى تسليم مكاتب المقر الجديد كاملة التجهيز، لاسيما من خلال الاتصال المنتظم والاجتماعات التنسيقية مع وزارة الخارجية الإيطالية، وغيرها من الوزارات المعنية. وتناولت هذه الاجتماعات في المقام الأول مسائل تزويد المبنى بالأثاث والتجهيزات، وتمويل تكاليف التشغيل السنوية، بما في ذلك المرافق وأعمال الصيانة المحدودة والأمن ومسألة الساحة المخصصة لوقوف السيارات. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأمانة أحيطت علماً في يناير من هذا العام بأن بعض الأعمال النهائية ما زالت جارية ومن المقرر إنجازها في مارس/آذار 2009، وهذا يعني أن المقر الجديد سيكون جاهزاً للعمل تماماً في هذا التاريخ.

³ الفقرة 47 من تقرير الدورة الثلاثين، والفقرة 43 من تقرير الدورة الحادية والثلاثين، والفقرة 118 من تقرير الدورة الثانية والثلاثين.

14- وتضع الدولة المضيفة حالياً حلولاً لتحمل تكلفة تأثيث المبنى (تبلغ حوالي 124 872.66 يورو). وفيما يتعلق بتكاليف التشغيل، كانت الأمانة تجري مشاورات، عند صياغة هذه الوثيقة، ترمي إلى تحديد خيارات محتملة من شأنها أن تتيح حل هذه المسألة التي يتوقف عليها انتقال الأمانة (ومشروعان من مشاريع المنظمة التي تتخذ من روما مقراً لها أي AdriaMed و MedsudMed). وبناءً على طلب الهيئة⁴، جرى تخفيض تكاليف التشغيل التي عُرضت على الدورة السابعة (التقدير الجديد: 201 500.00 يورو سنوياً). وترد التفاصيل في الملحق 3، تيسيراً على القارئ.

حالة قبول التعديلات التي أُدخلت في 1997 على اتفاق إنشاء الهيئة

15- في فبراير/شباط 2009، كان الوضع مماثلاً لما كان عليه منذ عام، أي أن 21 عضواً قدموا وثائق القبول (الملحق 4). والبلدان التي لم تفعل ذلك بعد هي: مصر والجمهورية العربية السورية وإسرائيل.

16- وعقب البيان الذي أدلى به مندوب الجمهورية العربية السورية في الدورة الثانية والثلاثين⁵، أعدت الأمانة نسخة عربية لاتفاق الهيئة كما عدّل في 1997، بعد اعتمادها من الدوائر القانونية بالمنظمة، وأرسلتها إلى السلطات المختصة في هذا البلد بتاريخ 9 مايو/أيار 2008.

المسائل المالية

حالة المساهمات في الميزانية المستقلة في 2008

17- اعتمدت الهيئة في فبراير/شباط 2008 ميزانية إجمالية لعام 2008 بلغت 1 558 234.00 دولاراً، منها 1 397 034 دولاراً للميزانية المستقلة. ويمثل الرصيد تقديراً معتدلاً لمساهمة البرنامج العادي للمنظمة في الميزانية الإجمالية للهيئة⁶. وجدير بالذكر أنّ الهيئة أقرت في دورتها الثانية والثلاثين التوقف عن إدراج البلدان غير الملتزمة من الوجهة القانونية أو بناءً على أسباب سياسية⁷، (إسرائيل على سبيل المثال)، في تقديرات مساهمات الأعضاء.

18- وأرسلت الأمانة خطاباً بالطرق الدبلوماسية للمطالبة بالمساهمات بتاريخ 18 أبريل/نيسان 2008، كما أرسلت الخطاب مباشرة إلى رؤساء الوفود بالهيئة. وأرسل خطاب تذكير بتاريخ 11 يوليو/تموز 2008 إلى الأطراف المعنية، وأعقبه اتصالات بأطراف محددة.

⁴ الفقرة 20 من تقرير الدورة الثانية والثلاثين للهيئة.

⁵ جاء في الفقرة 51 من تقرير الدورة الثانية والثلاثين " أوضح مندوب الجمهورية العربية السورية أنّ مشروع قانون المصادقة يوجد فعلاً في مكتب رئيس الوزراء في انتظار وصول نسخة عربية معتمدة من اتفاق الهيئة في صورته المعدلة".

⁶ الملحق ياء لتقرير الدورة الثانية والثلاثين.

⁷ الفقرة 50 من قرار الدورة الحادية والثلاثين.

19- وجددير بالذكر أنّ معظم الأعضاء دفعوا مساهماتهم في الفترة بين أبريل/نيسان وأكتوبر/تشرين الأول 2008. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 بلغت قيمة المساهمات المستلمة لعام 2008 ما قيمته 1 211 729.55 دولاراً (أي 86.73 في المائة من الميزانية المعتمدة)، على النحو المبين في الملحق 5 من هذه الوثيقة.

20- وبناء على ذلك يمكن إيجاز حالة المساهمات كما يلي:

- قدمت 16 دولة عضواً وثائق القبول ودفعت مساهماتها؛
- قدمت 5 دول أعضاء (بلغاريا وإيطاليا ولبنان ومالطة وسلوفينيا) وثائق القبول، ولكنها لم تدفع المساهمات؛
- لم تقدم دولة عضو (مصر) وثائق القبول بعد، ولكنها دفعت مساهمتها؛
- لم تقدم دولة عضو (الجمهورية العربية السورية) وثائق القبول بعد، ولم تدفع مساهمتها (رغم أنها شاركت في التصويت الخاص باختيار الأمين التنفيذي)؛
- لم تقدم دولة عضو (إسرائيل) وثائق القبول (ولم تشارك في التصويت لاختيار الأمين التنفيذي) ولم تدفع مساهمتها.

21- وجددير بالذكر أنّ دولة الجبل الأسود دفعت في 2008 مساهمة صربيا التي كانت مستحقة عن 2007.

22- ويتضح في الملحق 5 أيضاً وجود رصيد سلبي لفرنسا (719.60 دولاراً) وكرواتيا (25.00 دولاراً) والجبل الأسود (30.00 دولاراً) ورومانيا (17.57 دولاراً)، ومن المحتمل أن يُعزى ذلك إلى أنّ هذه البلدان لم تضع في الحسابان مصاريف التحويل المصرفي.

دفع متأخرات الاشتراكات واستخدامها

23- يجدر التذكير بما يلي: (1) طبقاً للمادة الرابعة -3 "تلغى مصروفات السنة السابقة إذا لم يتسن سدادها أو تحوّل إلى مصروفات السنة الجارية إذا ظل الارتباط بالمصروفات قائماً"؛ (2) تنص المادة الخامسة -1 على "في انتظار وصول المساهمات السنوية، يرخص للأمين بأن يموّل المصروفات المدرجة في الميزانية من الرصيد غير المرتبط به في الميزانية المستقلة"؛ (3) تنص المادة الخامسة -3 أيضاً على: "في 1 يناير/كانون الثاني من السنة التقويمية التالية، يعتبر الرصيد الذي لم يُدفع من هذه المساهمات متأخراً لمدة سنة كاملة"؛ (4) قررت الهيئة في دورتها الثلاثين، استخدام المتأخرات لإنشاء رأس مال عامل تستعين به الأمانة كاحتياطي في حالة تأخر دفع المساهمات"؛ (5) أذنت الهيئة للأمين، في دورتها الحادية والثلاثين، بإدخال تعديلات على الأنشطة والمصروفات حسبما يراه للوفاء

بالالتزامات الحالية حتى نهاية 2007، وذلك باستخدام المتأخرات إذا اقتضى الأمر ذلك⁸؛ (6) طلبت الهيئة في دورتها الثانية والثلاثين⁹ من الأمانة تعديل الميزانية بحيث يتسنى إدخال العربية كلغة عمل للدورة ضمن جملة أمور.

المتأخرات

24- كما يتضح في الملحق 5، بلغت القيمة الإجمالية المتراكمة لتأخرات الاشتراكات¹⁰ عن السنوات المالية 2005 و2006 و2007 و2008 للهيئة 214 114.70 دولاراً في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. ويمثل هذا المبلغ زيادة كبيرة مقارنة بالسنة السابقة، ويُعزى ذلك إلى عدم تسديد بلغاريا وإيطاليا واليونان ومالطة وسلوفينيا والجمهورية العربية السورية، المبلغ الإجمالي لتأخراتها.

صندوق رأس المال العامل

25- بناء على ما سبق واستناداً إلى البيانات المستقاة من النظام المحاسبي المركزي للمنظمة (بموجب البرنامج الحاسوبي أوراكل)، بلغ رأس المال العامل للهيئة، (أي الأموال الاحتياطية المتحصلة من المتأخرات التي دُفعت عن السنوات المالية 2005 و2006 و2007) 303 859.16 دولاراً. وأضيف إلى هذا المبلغ المتأخرات المستلمة في 2008 (44 109.83 دولاراً) وخصم 203 464.45 دولار هي قيمة الرصيد السلبي عن 2008، (الذي يُعزى إلى عدم سداد مساهمات بعض الدول الأعضاء). وهكذا يصبح مبلغ الاحتياطي 144 504.54 دولاراً. وفي أول أبريل/نيسان 2009، وعلى افتراض عدم تسديد أي متأخرات حتى هذا التاريخ، سيصل رأس المال العامل إلى حوالي 144 504.54 دولاراً، وهو مبلغ ينبغي أن يضاف إليه 29 645 دولاراً قيمة الفوائد المتراكمة من فتح الميزانية المستقلة في 2005، وهكذا تصل القيمة الإجمالية لرأس المال العامل حوالي 174 149.54 دولاراً.

مصرفات الميزانية بموجب الميزانية المستقلة في 2008

26- لا يتناول هذا التقرير المصرفات، لاسيما المصرفات العينية، في إطار الميزانية العادية للمنظمة (مشاركة المنظمة في الميزانية الإجمالية للهيئة) ويمكن مع ذلك الإشارة إلى أنّ هذه المصرفات (مساهمة المنظمة) كانت أعلى من التقديرات (200 161 دولار). ويُعزى ذلك إلى ما يلي في المقام الأول: تقييم أكثر دقة لمصرفات الدعم للهيئة؛ الدعم التقني المتزايد لأنشطة اللجنة العلمية الاستشارية واللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية ولجنة التنسيق؛ وإعارة سكرتيرة/طابعة إلى الأمانة لبعض الوقت؛ وتحمل تكاليف التشغيل المرتبطة بانتقال الأمانة إلى مباني المنظمة.

⁸ الفقرة 93 من تقرير الدورة الحادية والثلاثين.

⁹ الفقرة 122 من تقرير الدورة الثانية والثلاثين

¹⁰ باستثناء إسرائيل.

27- وأعطيت الأولوية حتى منتصف السنة لتنفيذ الأنشطة الرئيسية ودفع المرتبات وتوفير المعدات الضرورية. ومن ثم فقد واصلت الأمانة جهودها للتحكم في مصروفاتها فيما يتعلق بالمشتريات الأكثر أهمية، مع تأجيل المشتريات الأقل إلحاحاً من حيث تأثيرها على الأنشطة المقررة. وبالنظر إلى دفع جزء كبير من مساهمات الأعضاء قبل أكتوبر/تشرين الأول، أصبح بالإمكان الارتباط بمصروفات أساسية. ولم يتسن نقل الأمانة إلى المقر الجديد كما كان متوقفاً أصلاً في أكتوبر/تشرين الأول 2007¹¹، ومن ثم لم تكن هناك تكاليف غير متوقعة.

حالة الميزانية المستقلة

28- واصل النظام المحاسبي المركزي للمنظمة (بموجب برنامج أوراكل) أنشطة المحاسبة، بالإضافة إلى نظام رصد الميزانية التابع للأمانة والذي يتيح أيضاً رصد الاعتمادات والتقديرات والارتباطات والمصروفات فيما يتعلق بكل باب من أبواب الميزانية.

29- ويعطي الجدول 1 أدناه فكرة عامة عن حالة الميزانية المستقلة، أي الارتباط بالمصروفات الإجمالية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. ويشمل المبلغ الإجمالي للمصروفات (1 415 194 دولاراً) المصروفات التي تم تسويتها في هذا التاريخ (1 389 892.08 دولار)، والمبالغ المرتبط بها (25 301.92 دولاراً)، لتغطية نفقات أنشطة وتدابير معينة أطلقت في 2008، والمقرر استكمالها في 2009 (العقود والخدمات الاستشارية، والمعدات وبعض مصروفات التشغيل)، باستثناء المرتبات من يناير/كانون الثاني حتى مارس/آذار 2009، والمصروفات المرتبط بها في إطار الأنشطة المقرر الاضطلاع بها في الربع الأول من 2009.

30- وهكذا يتضح من البيان المالي رصيد سلبي قدره 203 464.45 دولاراً من الميزانية القائمة على الإيرادات (أي المساهمات التي دُفعت في 2008). وكان من الممكن أن تبلغ قيمة الرصيد السلبي 18 160 00 دولار إذا كان جميع الأعضاء المعنيين سددوا مساهماتهم عن 2008 (تبلغ المساهمات غير المسددة عن 2008 مبلغ 185 304.50 دولاراً). وجدير بالذكر أنّ التكلفة الأولية للدراسة الإقليمية بشأن مصايد أسماك التونة الصغيرة في البحر الأبيض المتوسط، المدرجة في برنامج العمل الذي اعتمد أثناء الدورة الثانية والثلاثين¹² (حوالي 14 000 دولار)، ينبغي أن يتحملها حساب أمانة ياباني. ولو أمكن نشر هذه الدراسة (الجاري طبعها) في 2008 لكان في الإمكان الاستفادة من المساهمة المالية لحساب الأمانة المشار إليه أعلاه، مما يعني أن الرصيد السلبي كان سيقتصر على 4 160.00 دولار فقط. وستحصل هذه المساهمة في 2009 لأغراض السداد، وستسهم في تنفيذ الأنشطة المقررة في إطار الفريق العامل المشترك بين الهيئة/والهيئة الدولية لصون التونة في الأطلسي والمعني بالأسماك السطحية الكبيرة.

¹¹ الفقرة 43 من تقرير الدورة الحادية والثلاثين.

¹² الفقرة 107 من تقرير الدورة.

**الجدول 1: الوضع المالي بالدولارات
(في 31 ديسمبر/كانون الأول 2009)**

| الإيرادات | |
|----------------------------|---------------------|
| المساهمات | 1 211 729 55 |
| المصروفات الإجمالية | 1 415 194 00 |
| المصروفات | 1 389 892 08 |
| الالتزامات | 25 301 92 |
| الرصيد | -203 464 45 |

31- يظهر الوضع المالي للأبواب الرئيسية للميزانية في الملحق 7 طبقاً للتوزيع المعياري لحسابات الأمانة بموجب نظام أوراكل، وبحسب أبواب الميزانية. ويمكن تصنيف هذه المخصصات في ثلاث فئات كبيرة: (1) مرتبات موظفي الأمانة (73 في المائة من المصروفات الإجمالية)؛ (2) الأنشطة (21.5 في المائة من المصروفات الإجمالية)؛ (3) مصروفات متنوعة وتكاليف خدمات المنظمة (5.5 في المائة)، والتي تعادل نسبة مئوية محددة سلفاً من المبلغ الإجمالي للمصروفات. ويرد شرح أكثر تفصيلاً للمصروفات المرتبط بها بحسب كل باب من أبواب الميزانية المناظرة، في المذكرة التفسيرية المتعلقة بالمصروفات المدرجة في الميزانية، الواردة في الملحق 6 لهذه الوثيقة.

حالة موارد الهيئة الخارجة عن الميزانية

32- أعربت الهيئة في دورتها الحادية والثلاثين عن رغبتها في أن تدرج الموارد الخارجة عن الميزانية (أي المساهمات الطوعية من بعض الأعضاء) في بيان الوضع المالي. وفيما يلي التطورات بهذا الشأن:

مشروع تونس التعاوني لمساندة المركز الإقليمي لنظام المعلومات لتدعيم تربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط

33- عقب النقل الإداري في 2006 لقواعد البيانات ونظام المعلومات اللذين يديرهما المركز الإقليمي لنظام المعلومات لتدعيم تربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط في تونس العاصمة (تونس)، وهما لا يتبعان من الآن فصاعداً دائرة إدارة تربية الأحياء المائية وصونها، وإنما يتبعان أمانة الهيئة (كعنصر في النظام المركزي للمعلومات وقواعد البيانات في الهيئة)، أنيطت إدارة حساب الأمانة (TEMP/INT/988/MUL - مساعدة نظام المعلومات لتدعيم تربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط) بالأمين التنفيذي أيضاً.

34- وبلغت المصروفات 17 936 دولاراً في 2008، وأظهر الوضع المحاسبي رصيماً إيجابياً قدره 8 413 دولاراً. وعلى غرار ما كان عليه الحال في 2007، لم تسجل إيرادات جديدة في 2008.

المشروع التعاوني الأسباني لدعم الفريق العامل التابع للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية والمعني بتسويق منتجات تربية الأحياء المائية

35- قدمت أسبانيا عرضاً كريماً أثناء الدورة الحادية والثلاثين للهيئة لمساعدة هذا المشروع بتقديم مساهمة مالية تسمح بدعم أنشطة اللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية فيما يتعلق بتسويق منتجات تربية الأحياء المائية. وأنشئ حساب أمانة فرعي تابع للهيئة لإيداع 166 326 00 دولاراً تم استلامها من الحكومة الإسبانية في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2007، لإنفاقها في 2008. وبلغت المصروفات في 2008 (تم تشغيل المشروع في أبريل/نيسان)، 37 851 دولاراً، استخدمت أساساً لتغطية نفقات الأسفار والخدمات الاستشارية.

المشروع التعاوني للاتحاد الأوروبي لدعم الفريق العامل المعني باستدامة تربية الأحياء المائية والفريق العامل المعني باختيار المواقع والقدرة الاستيعابية، التابعين للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية

36- تفضلت الجماعة الأوروبية بأن عرضت، أثناء الدورة الحادية والثلاثين للهيئة، المساهمة في تمويل هذين المشروعين. وجرت الاتصالات مع هذه الجهة المانحة مع بداية 2007 من أجل تحديد الإجراءات اللازمة.

37- وفيما يتعلق بمشروع ShocMed، جرى توقيع الاتفاق بين DG MARE والهيئة في أكتوبر 2008. وبلغت المساهمات في هذا المشروع 41 167 يورو (53 267.79 دولاراً)، تمثل 30 في المائة من تكاليف المشروع المطلوبة في السنة الأولى. واستلمت الهيئة دفعة أولى بلغت 32 941 يورو (42 670 دولاراً). وأنفق 5 584 دولاراً في 2008 لتغطية تكاليف الأسفار في المقام الأول.

38- وفيما يتعلق بمشروع InDAM، جرى توقيع الاتفاق بين DG MARE والهيئة في نوفمبر/تشرين الثاني 2008، بمساهمة بلغت 65 520 يورو (93 733.91 دولاراً)، تمثل 50 في المائة من تكاليف المشروع المطلوبة في السنة الأولى. واستلمت الهيئة دفعة أولى بلغت 52 416 يورو (67 896 دولاراً). ولم تكن هناك مصروفات في 2008.

تدابير يُقترح على الهيئة اتخاذها

39- الهيئة مدعوة لاستعراض التقرير الإداري، وتقديم توجيهات عامة، لاسيما ما يخص المسائل المتعلقة بالمقر الجديد للهيئة وتعزيز الموظفين.

40- والهيئة مدعوة أيضاً لأن تنظر في الوضع الراهن لقبول التعديلات التي أُدخلت على الاتفاق في 1997، فيما يخص الميزانية المستقلة، وأن تقيّم في هذا السياق المساهمات التي قدمها الأعضاء، مع إيلاء عناية خاصة لوضع المتأخرات واستخدامها، وبيان الميزانية المستقلة في 2008.

الملحق 1

قائمة الاجتماعات

1 - اجتماعات الهيئة بين الدورات

اللجنة العلمية الاستشارية

- الاجتماع التنسيقي للجان الفرعية التابعة للجنة العلمية الاستشارية، مقر المنظمة، روما، إيطاليا، 2008؛
- الدورة الثامنة للفريق العامل المشترك بين الهيئة والهيئة الدولية لصون التونة في الأطلسي، والمعني بالأسماك السطحية الكبيرة، مالقة، أسبانيا، 5-9 مايو/أيار 2008؛
- حلقة العمل المخصصة للجنة الفرعية للإحصاءات والمعلومات بشأن سجل الأسطول الإقليمي، روما، إيطاليا، 12-14 مايو/أيار 2008؛
- الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بالطرائق والبروتوكولات الأساسية، لإجراء تقديرات بطرائق مباشرة، ليبيا، 2-4 يونيو/حزيران 2008؛
- الدورة التدريبية للجنة الفرعية المعنية بتقدير الأرصد السمكية، بشأن منهجيات تقدير الأرصد السمكية، القاهرة، مصر، 22-26 يونيو/حزيران 2008؛
- الفريق العامل المستعرض المعني بالانتقائية والمشارك بين اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة والنظم البحرية الإيكولوجية واللجنة الفرعية المعنية بتقدير الأرصد السمكية واللجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية، سبت، فرنسا، 2-4 يوليو/تموز 2008؛
- الفريق العامل المستعرض المعني بالمصيد الثانوي/العرضي والمشارك بين اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة والنظم الإيكولوجية البحرية واللجنة الفرعية المعنية بتقدير الأرصد السمكية، روما، إيطاليا، 15-16 سبتمبر/أيلول 2008؛
- اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة والنظم الإيكولوجية البحرية الخاص بمشروع الصيد الثانوي من الحيتانيات ByCBAMS (بالاشتراك مع الاتفاق المتعلق بصون الحيتانيات في البحر الأسود والبحر الأبيض والمنطقة المتاخمة من المحيط الأطلسي)، روما، إيطاليا، 17-18 سبتمبر/أيلول 2008؛
- الفريق العامل المعني بأنواع أسماك القاع، بما في ذلك ما يتصل بتقديرات الأرصد السمكية، والتابع للجنة الفرعية المعنية بتقدير الأرصد السمكية، أزمير، تركيا، 15-19 سبتمبر/أيلول 2008؛
- الفريق العامل التابع للجنة الفرعية المعنية بتقدير الأرصد السمكية والمعني بالأنواع السطحية الصغيرة بما في ذلك ما يتصل بتقديرات الأرصد السمكية، أزمير، تركيا، 22-26 سبتمبر/أيلول 2008؛

- دورة اللجنة الفرعية المعنية بتقدير الأرصد السمكية، أنطاليا، تركيا، 13-16 أكتوبر/تشرين الأول 2008؛
- دورة اللجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية، أنطاليا، تركيا، 13-16 أكتوبر/تشرين الأول 2008؛
- الفريق العامل المعني بمصايد الأسماك الترفيهية المشترك بين اللجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الفرعية المعنية بتقدير الأرصد السمكية (انعقد مباشرة بعد دورة اللجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية)، أنطاليا، تركيا، 13-16 أكتوبر/تشرين الأول 2008؛
- دورة اللجنة الفرعية للإحصاءات والمعلومات، أنطاليا، تركيا، 13-16 أكتوبر/تشرين الأول 2008؛
- حلقة العمل المعنية بتحسين تصنيف الأسطول والمشاركة بين اللجنة الفرعية للإحصاء والمعلومات واللجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الفرعية المعنية بتقدير الأرصد السمكية (انعقدت مباشرة بعد دورة اللجنة الفرعية للإحصاء والمعلومات)، أنطاليا، تركيا، 13-16 أكتوبر/تشرين الأول 2008؛
- دورة اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة والنظم الإيكولوجية البحرية، أنطاليا، تركيا، 13-16 أكتوبر/تشرين الأول 2008؛
- الاجتماع التنسيقي للجان الفرعية، أنطاليا، تركيا، 17 أكتوبر/تشرين الأول 2008
- الدورة الحادية عشرة للجنة العلمية الاستشارية، مراكش، المغرب، 1-5 ديسمبر/كانون الأول 2008.

اللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية

- الاجتماع التنسيقي لنظام المعلومات لتدعيم تربية الأحياء المائية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، مقر المنظمة، روما، إيطاليا، 28-29 أغسطس/آب 2008؛
- الاجتماع التنسيقي الثاني للأفرقة العاملة، مقر المنظمة، روما، إيطاليا، 3 سبتمبر/أيلول 2008؛
- الفريق العامل المعني بانتقاء مؤشرات التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية، مونيبيليه، فرنسا، 27-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2008؛
- الفريق العامل المعني باختيار المواقع والقدرة الاستيعابية، كريت، اليونان، 21-23 أكتوبر/تشرين الأول 2008؛
- الدورة العاشرة لنظام المعلومات لتدعيم تربية الأحياء المائية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، تيرانا، ألبانيا، 15-16 ديسمبر/كانون الأول 2008؛
- الدورة السادسة للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية، تيرانا، ألبانيا، 17-19 ديسمبر/كانون الأول 2008.

اجتماعات لجنة الامتثال

- الفريق العامل المخصص والمعني بالمراقبة الساتلية للسفن كأداة للرصد والرقابة والإشراف، مقر المنظمة، روما، إيطاليا 23-24 سبتمبر/أيلول 2008.

2 - الاجتماعات التي حضرها ممثلون عن الهيئة

- اجتماع فريق المهام MEDSTAT II (التعاون الأوروبي المتوسطي في الإحصاءات)، مالطة، 15-16 يناير/كانون الثاني 2008؛
- الفريق العامل المعني باستخدام المؤشرات والنقاط المرجعية في إدارة مصايد الأسماك؛ ليفورنو، إيطاليا، 21-22 يناير/كانون الثاني 2008؛
- الاجتماع السادس للجنة تنسيق برنامج MedSudMed، سالامبو، تونس، 4-5 فبراير/شباط 2008؛
- المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة، الاجتماع السابع لوزراء الزراعة، ساراغوسا، أسبانيا، 3-5 فبراير/شباط 2008؛
- الاجتماع التنسيقي لبرنامج MEDITS، مالطة، 7-9 أبريل/نيسان 2008؛
- الفريق العامل المشترك بين APAT/ICRAM/CONISMA المعني بتوحيد منهجيات جمع البيانات لتقدير وفرة الحيتانيات، روما، إيطاليا، 21-22 أبريل/نيسان 2008؛
- المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، اجتماع الخبراء لإعداد الدورة التدريبية بشأن منهجيات تقدير الأرصد السمكية، ساراغوسا، أسبانيا، 12-13 مايو/أيار 2008؛
- المفوضية الأوروبية وراثسة الاتحاد الأوروبي، المؤتمر الدولي بشأن السياسة البحرية المتكاملة والبحر الأبيض المتوسط، بورتوروز، سلوفينيا، 10 يونيو/حزيران 2008؛
- اجتماع اللجنة التوجيهية لمشروع COPEMED، مالقة، أسبانيا، 12-13 يونيو/حزيران 2008؛
- حلقة العمل عن مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط في إطار مشروع "Profet Policy"، مرسيليا، فرنسا، 12-13 يونيو/حزيران 2008؛
- الاتحاد العالمي لصون الطبيعة، حلقة عمل عن إصدار الشهادات في تربية الأحياء المائية، الحمامات، تونس 16-18 يونيو/حزيران 2008؛
- المعهد الفرنسي، أكاديمية العلوم، ثلاث حلقات عمل لإعداد المؤتمر المتوسطي الدولي عن موضوع "البيئة وصون منطقة البحر الأبيض المتوسط"، باريس، فرنسا، 24-25 يونيو/حزيران 2008،
- المعهد الفرنسي، أكاديمية العلوم، المؤتمر العلمي المتوسطي الدولي عن موضوع "البيئة وصون منطقة البحر الأبيض المتوسط"، باريس، فرنسا، 26 يونيو/حزيران 2008؛

- الاتحاد العالمي لصون الطبيعة، حوكمة أعالي البحار في البحر الأبيض المتوسط، الرباط، المغرب، 3-5 يوليو/تموز 2008؛
- المكتب الأوروبي للصون والتنمية/الاتحاد العالمي لصون الطبيعة، "تربية الأحياء المائية في الاتحاد الأوروبي: نهج متسق إزاء التنمية المستدامة"، بروكسل، بلجيكا، 10-11 سبتمبر/أيلول 2008؛
- المركز الدولي للعلوم الميكانيكية/المعهد الفرنسي للبحوث المتعلقة باستغلال البحر، الندوة الأورو متوسطية الدولية الثانية، بورتوروزا، إيطاليا، 11-12 سبتمبر/أيلول 2008؛
- الدورة السنوية للجنة الدائمة للبحوث والإحصاءات، مدريد، أسبانيا، 29 سبتمبر/أيلول - 3 أكتوبر/تشرين الأول 2008؛
- الاتحاد العالمي لصون الطبيعة، حلقة عمل، برشلونة، أسبانيا، 9 أكتوبر/تشرين الأول 2008؛
- الدورة الخاصة السادسة عشرة للهيئة الدولية لصون التونة في الأطلسي، مراكش، المغرب، 17-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2008.

3 - اجتماعات 2009

- الاجتماع العاشر للجنة التنسيق لمشروع AdriaMed، إيطاليا، 26-27 يناير/كانون الثاني 2009؛
- الاجتماع السابع للجنة التنسيق لمشروع المنظمة MedSudMed، مالطة، 18-19 فبراير/شباط 2009؛
- بعثة بشأن النظم الإحصائية في المغرب، 22-25 فبراير/شباط 2009؛
- اجتماع الخبراء بشأن المؤشرات، مونيبيليه، فرنسا، 24-26 فبراير/شباط 2009؛
- اجتماع بنك ABS، مالطة، "تنمية مصائد الأسماك القائمة على النظم الإيكولوجية"، 13 مارس/آذار 2009؛
- دورة تدريبية عن الطرائق المتقدمة لتقدير الأرصد السمكية في البحر الأبيض المتوسط، نظمت بالتعاون بين معهد الدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ساراغوسا، أسبانيا، 16-20 مارس/آذار 2009؛
- اجتماع مركز النشاط الإقليمي للمناطق المشمولة برعاية خاصة، بشأن التعرف على المناطق المشمولة برعاية خاصة في أعالي البحار بالبحر الأبيض المتوسط، 17 مارس/آذار 2009.

الملحق 2

قائمة المطبوعات

1 - وثائق غير رسمية متاحة على الخط فقط:

- تقارير اجتماعات الهيئات الفرعية للجنة العلمية الاستشارية (14 تقريراً).

2 - الوثائق المنشورة:

- تقرير الدورة الثانية والثلاثين للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، روما، إيطاليا، تقرير الهيئة رقم 32، روما، 2008؛
- تقرير الدورة الحادية عشرة للجنة العلمية الاستشارية، مراكش، المغرب، 1-5 ديسمبر/كانون الأول 2008. تقرير مصايد الأسماك رقم 890 (بلغتين) روما؛
- قوانين ولوائح مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط، دراسة مقارنة: دراسات واستعراضات الهيئة رقم 75 (النسخة العربية)؛
- تأثير معدات صيد مختارة على البيئة في البحر الأبيض المتوسط، دراسات واستعراضات الهيئة رقم 84، روما 2008.

3 - وثائق يجري إعدادها وستنشر في أوائل 2009:

- تقرير الدورة السادسة للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية، تيرانا (ألبانيا)، 17-19 ديسمبر/كانون الأول 2008. المنظمة، تقرير مصايد الأسماك رقم ... (بلغتين) روما؛
- دراسة إقليمية عن مصايد أسماك التونة الصغيرة في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. دراسات واستعراضات الهيئة رقم 85، روما، المنظمة 2009. (متاحة بالإنكليزية فقط)؛
- النشرة الإحصائية للأمانة عن المهمة 1.

الملحق 3

تقديرات تكاليف تشغيل المقر الجديد للهيئة

| بنود التكاليف | التكلفة السنوية باليورو |
|---|-------------------------|
| المرافق | |
| الكهرباء، التدفئة، التهوية، تكييف الهواء، الماء الساخن، القمامة | 32 500 00 |
| بند تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | |
| صيانة بدالة الهاتف | 3 000 00 |
| صيانة معدات الشبكات | 4 000 00 |
| صيانة مواد المؤتمرات الفيديوية | 2 000 00 |
| استئجار المعدات لأغراض الترجمة الفورية | 9 000 00 |
| المكالمات الهاتفية على الخطوط الثابتة | 10 000 00 |
| التدخلات التقنية | 3 000 00 |
| استئجار شبكة التوصيل البيئي | 24 000 00 |
| المجموع الفرعي | 55 000 00 |
| الصيانة | |
| التنظيف | 34 000 00 |
| الصيانة العادية للمباني والمرافق | 31 000 00 |
| تنظيف المصاعد المشتركة مع آخرين | 5 000 00 |
| استئجار/شراء ناسختين فوتوغرافيتين لأداء وظائف متعددة (النسخ الفوتوغرافي/الطباعة/الفاكس/المسح) | 12 000 00 |
| التأمين | 12 000 00 |
| المجموع الفرعي | 94 000 00 |
| الطوارئ | 20 000 00 |
| المجموع | 201 500 00 |

الملحق 4

حالة قبول اتفاق إنشاء الهيئة المعدّل في 1997

| القبول | الأعضاء |
|-----------------------------|---------------------------|
| 10 أكتوبر/تشرين الأول 2003 | ألبانيا |
| 26 أبريل/نيسان 2005 | الجزائر |
| 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 | بلغاريا |
| 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2003 | كرواتيا |
| 3 أغسطس/آب 2000 | قبرص |
| - | مصر |
| 27 يوليو/تموز 2000 | الجماعة الأوروبية |
| 30 أكتوبر/تشرين الأول 2000 | فرنسا |
| 29 أغسطس/آب 2002 | اليونان |
| 23 أغسطس/آب 2000 | إيطاليا |
| - | إسرائيل |
| 30 يوليو/تموز 2004 | اليابان |
| 4 مارس/آذار 2005 | لبنان |
| 23 ديسمبر/كانون الأول 2003 | الجمهورية العربية الليبية |
| 23 ديسمبر/كانون الأول 1999 | مالطة |
| 12 يونيو/حزيران 2001 | موناكو |
| 24 يوليو/تموز 2006 | المغرب |
| 1 أكتوبر/تشرين الأول 2003 | رومانيا |
| 31 يناير/كانون الثاني 2008 | الجيل الأسود |
| 29 أبريل/نيسان 2004 | سلوفينيا |
| 15 فبراير/شباط 2002 | أسبانيا |
| - | الجمهورية العربية السورية |
| 30 يونيو/حزيران 2003 | تونس |
| 5 يونيو/حزيران 2000 | تركيا |

الملحق 5

بيان المساهمات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008¹³

| المبالغ المتبقية الواجب سدادها عن الفترة 2008-2007 | الإيرادات الإجمالية 2008 | التأخرات المستلمة في 2008 | المساهمات المستلمة في 2008 | المساهمات المقررة لعام 2008 | المبالغ الباقية 2007 | الأعضاء |
|---|--------------------------------|---------------------------------|----------------------------------|-----------------------------------|-------------------------|---------------------------|
| 0.00 | 11 507.00 | | 11 507.00 | 12 507.00 | -1 000.00 | ألبانيا |
| 0.00 | 44 963.00 | | 44 963.00 | 44 963.00 | | الجزائر |
| 16 495.00 | 0.00 | | 0 | 10 440.00 | 6 055.00 | بلغاريا |
| 0.00 | 49 731.00 | | 49 731.00 | 49 731.00 | | قبرص |
| 25.00 | 24 574.00 | | 24 574.00 | 24 574.00 | 25.00 | كرواتيا |
| 0.00 | 36 796.00 | | 36 796.00 | 36 796.00 | | مصر |
| 0.00 | 463 305.00 | | 463 305.00 | 463 305.00 | | الجماعة الأوروبية |
| 719.60 | 92 669.40 | | 92 669.40 | 93 389.00 | | فرنسا |
| 0.00 | 49 731.00 | | 49 731.00 | 49 731.00 | | اليونان |
| 0.00 | 0.00 | | 0.00 | 0.00 | | إسرائيل |
| 49 731.00 | 0.00 | | 0.00 | 49 731.00 | | إيطاليا |
| 0.00 | 93 655.00 | | 93 655.00 | 93 655.00 | | اليابان |
| 12 169.00 | 23 609.00 | 23 609.00 | | 12 169.00 | 23 609.00 | لبنان |
| -0.31 | 34 076.00 | | 34 076.00 | 33 625.00 | 450.69 | الجمهورية العربية الليبية |
| 49 731.00 | 0.00 | | 0.00 | 49 731.00 | | مالطة |
| 0.00 | 6 076.00 | | 6 076.00 | 6 076.00 | | موناكو |
| 30.00 | 15 109.42 | 8 785.42 | 6 324.00 | 6 354.00 | 8 785.42 | الجيل الأسود |
| 0.00 | 24 621.00 | | 24 621.00 | 24 621.00 | | المغرب |
| 17.57 | 10 440.00 | | 10 440.00 | 10 440.00 | 17.57 | رومانيا |
| 49 731.00 | 28 | | 28.00 | 49 731.00 | 28.00 | سلوفينيا |
| 0.00 | 49 731.00 | | 49 731.00 | 49 731.00 | | أسبانيا |
| 35 466.00 | | | 0.00 | 12 231.00 | 23 235.00 | الجمهورية العربية السورية |
| -0.15 | 73 424.56 | 11 715.41 | 61 709.15 | 61 709.00 | 11 715.41 | تونس |
| 0.00 | 151 793.00 | | 151 793.00 | 151 793.00 | | تركيا |
| | | | | | | |
| 214 114.70 | 1 255 839.38 | 44 109.83 | 1 211 729.55 | 1 397 034.00 | 72 921.09 | المجموع |

الملحق 6

مذكرة تفسيرية عن مصروفات الميزانية بحسب الفصول

ترد فيما يلي بعض الملاحظات العامة عن دفع المصروفات بحسب الفصول، على أساس الإيرادات المسجلة لعام 2008، وهي المساهمات التي دفعها الأعضاء (الميزانية القائمة على الإيرادات). وهذه الميزانية هي تلك التي اعتمدها الدورة الثانية والثلاثون بعد إدخال تعديلات عليها قررتها الهيئة، وتطبيق معامل التوزيع لكل باب من أبواب الميزانية على النحو المبين في الملحق 7 أدناه. وترتكز العمليات والوضع المالي بحسب الفصول على الملحق 7 أدناه الذي يبين الإيرادات والمصروفات استناداً إلى التقسيم المعياري على أبواب الميزانية بموجب نظام أوراكل/المنظمة. وتشمل المصروفات الإجمالية المدفوعات حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2008 (المصروفات) والارتباطات حتى هذا التاريخ. أما المصروفات الأخرى (المرتبات على سبيل المثال) المرتبط بها في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط ومارس/آذار 2009، فإنها لم تدخل في الحساب نظراً لأنها تتعلق بالسنة المالية 2009.

الفصل 1: مرتبات الموظفين/الأمانة

يغطي هذا الفصل مرتبات ومكافآت موظفي الأمانة بما في ذلك المصروفات العامة والمخصصات (مثل الخطة العامة للمساعدة الطبية، ونظام التقاعد، ومخصصات الأطفال المعلنين، وغير ذلك.)، والمعرضة للتقلبات (ارتفاعاً أو انخفاضاً) في تسوية مقر العمل (تكاليف المعيشة في روما) التي يصعب التنبؤ بها تماماً في الميزانية الأصلية. وعلاوة على ذلك، فإنه عند تعديل الميزانية الأصلية (المعتمدة) من أجل وضع ميزانية قائمة على الإيرادات، ظلت أبواب الميزانية الخاصة بمرتبات الموظفين بدون تغيير بالنظر إلى أن المصروفات المناظرة لها لا يمكن تخفيضها.

فئة الموظفين الفنيين: يشمل الفصل الفرعي الأول مصاريف ثلاثة موظفين في الفئة الفنية وما فوقها (الأمين التنفيذي ونائب الأمين التنفيذي وخبير الإحصاءات البيولوجية) بالإضافة إلى 9 أشهر عمل لخبير تربية الأحياء المائية. وفيما يتعلق بالميزانية المعتمدة (انظر الملحق 7)، سجلت المصروفات المرتبطة بمرتبات الأمين التنفيذي ونائب الأمين التنفيذي وخبير الإحصاءات البيولوجية رصيماً إيجابياً، كان يُعزى في المقام الأول إلى مراجعة تسوية مقر العمل وجدول مساهمات المعاشات التقاعدية من جانب لجنة الخدمة المدنية الدولية التابعة للأمم المتحدة. ومن ناحية أخرى سجلت المصروفات المتعلقة بمرتب خبير تربية الأحياء المائية سجلاً سلبياً يُعزى أساساً إلى مسألة تتعلق بالتصنيف الإداري. ومع ذلك كان رصيد هذا الفصل الفرعي إيجابياً.

فئة موظفي الخدمة العامة: يغطي الفصل الفرعي الثاني المصروفات المتعلقة بمصروفات بموظفي الخدمة العامة (المبالغ المقررة لمحلل برامج/نظم، وسكرتيرة ثنائية اللغة، وموظف مساعد إداري/مالي. ولم يستخدم باب الميزانية المناظر تماماً لهذا الغرض بسبب بعض الصعوبات الإدارية وتأجيل الانتقال إلى المقر الجديد؛ واستخدم من ثم لتمويل الخبراء الاستشاريين (بعد مراجعة الميزانية) لسد الحاجة إلى الخبرة الفنية، بما في ذلك الاستعانة بموظف مساعد

لشبكة الويب/إدارة البيانات، بموجب عقود الخبراء الاستشاريين لمدة 11 شهراً. وجرى شغل وظيفة سكرتيرة ثنائية اللغة

(خ ع 3/2) على أساس مؤقت أثناء فترة ما بين الدورات. وظلت هذه الوظيفة مجمدة (بدون شاغل لها)، حيث واصلت المنظمة تقديم الخدمات ذات الصلة على أساس مؤقت. وأعيد توزيع الأموال المناظرة لها بموجب الفصل الثاني (الأنشطة) أساساً، وهو ما ساعد أيضاً على تعويض الرصيد السلبي الناشئ عن وظيفة خبير تربية الأحياء المائية، وساعات العمل الإضافية المطلوبة لدعم الأنشطة، لاسيما أنشطة اللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية (غير المدرجة في ميزانية 2008).

الفصل 2: الأنشطة

ساعات العمل الإضافي: يغطي هذا الباب من أبواب الميزانية العمل الإضافي الذي يؤديه موظفو الأمانة من فئة الخدمة العامة، لاسيما بمناسبة اجتماعات الهيئات القانونية (اللجنة العلمية الاستشارية، واللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية والدورة العامة للهيئة). وسجل هذا الباب رصيماً سلبياً بلغ 3 264 دولاراً، يُعزى أساساً إلى زيادة حجم عمل التحضيرات للدورات القانونية للهيئة.

الخبراء الاستشاريون: يغطي هذا الفصل الفرعي أتعاب الخبراء الاستشاريين، أي الأخصائيين الذين يعملون بموجب عقود (صوغ المشروعات، إعداد الوثائق باللغة العربية، وما إلى ذلك) والخبراء الذين يستعان بهم لأغراض الاجتماعات بما في ذلك الفني المكلف بمعالجة وإدارة البيانات الإحصائية ونوعيتها، والذي أنيطت به مهمة إدارة قواعد بيانات الهيئة، وإعداد وصيانة موقعها على شبكة الويب.

الأسفار: يغطي هذا الفصل الفرعي جميع الأسفار (التذاكر وبدلات الإعاشة اليومية)، لاسيما ما يخص أعضاء مكتب الهيئة وموظفي الأمانة والخبراء الاستشاريين وخبراء وطنيين مختارين (بالنظر خاصة إلى تخفيض الدعم من مشاريع المنظمة الإقليمية، إذ إن مشروع EASTMED لم يبدأ بعد)، والأشخاص ذوي الخبرة الذين يستعان بهم لأغراض الاجتماعات التقنية للهيئات الفرعية للجنة العلمية الاستشارية واللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية، والمترجمين الفوريين للدورة الحادية عشرة للجنة العلمية الاستشارية والدورة السادسة للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية. وكانت المصروفات الإجمالية لهذا الباب من أبواب الميزانية سلبية (89 784 دولاراً)، بسبب ارتفاع عدد الاجتماعات التي طلبتها الهيئة وزيادة المشاركة في اجتماعات المنظمات الشريكة مقارنة بما كانت عليه في 2007، وتغطية مصروفات أسفار أعضاء مكتب الهيئة ولجنتها الاستشارية العلمية ولجنتها المختصة بتربية الأحياء المائية، بمن فيهم المنسقون للجان الفرعية.

الفوترة الداخلية: يغطي هذا الباب من أبواب الميزانية تكاليف المترجمين الفوريين والسعاة والتقنيين (بما في ذلك تكاليف الأسفار وبدلات الإعاشة اليومية) لأغراض الدورة الحادية عشرة للجنة العلمية الاستشارية، والدورة السادسة للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية، والدورة الثانية والثلاثين للهيئة، وساعات العمل الإضافي للموظفين

المحليين، والترجمة التحريرية والطباعة الداخلية لوثائق الدورة. ويغطي أيضاً شراء الكتب والترجمة الرسمية والمراسلات الرسمية (مثل خطابات المطالبة بالأموال، وخطابات الدعوة إلى الاجتماعات القانونية، والرسائل المعممة للهيئة، وما إلى ذلك). ويُعزى الرصيد السلبي (63 972 دولاراً)، كما ذكر أعلاه، إلى أن اجتماعات اللجنة العلمية الاستشارية واللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية استمرت خمسة أيام، وزيادة الدعم التقني لهذه الاجتماعات (إصدار الوثائق وأعمال الترجمة)، إضافة إلى عقد الاجتماعات خارج روما.

التدريب: لم يستخدم المبلغ المقرر لدعم دورتين وحلقتين دراسيتين متقدمتين لأغراض التدريب (500 5 دولار) نظماً المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومعهد الدراسات الزراعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بساراغوسا، إذ إن التدريب كان مقرراً أن يبدأ في مارس/آذار 2009. وينبغي من ثم إدراج التكاليف في ميزانية 2009. وتقرر تأجيل التدريب في مجال اللغات لموظفي الأمانة إلى 2009. ونتيجة لذلك لم يتسن استخدام مخصصات هذا الفصل الفرعي، مما أدى إلى فائض قدره 500 5 دولار.

المعدات: يشمل هذا الفصل الفرعي أبواب الميزانية المتعلقة بشراء المواد الاستهلاكية والسلع المعمرة. وشملت المصروفات شراء حاسوب مكتبي بمبلغ 1 331 دولاراً. ورصيد هذا الفصل الفرعي إيجابي، إذ يحتوي على فائض قدره 3 468 دولاراً.

تكاليف التشغيل والمصروفات العامة والنفقات المتنوعة: يشمل هذا الفصل الفرعي أبواب الميزانية المتعلقة بمصروفات التشغيل (الكهرباء، تنظيف المباني، والتدفئة وما إلى ذلك)، وتشغيل المعدات وصيانتها، وخدمات الأمن حسب الحاجة. وواصلت المنظمة تحمل معظم هذه المصروفات. وأدرجت في الميزانية المستقلة مصروفات مثل فواتير الهاتف (الهواتف المتنقلة فقط). وشملت المصروفات العامة تكاليف الدعم لتنظيم اجتماعات الهيئات الفرعية للجنة العلمية الاستشارية، والطوارئ، وخاصة إرسال وثائق اجتماعات اللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية عن طريق نظام DHL. وهذه الفصول الفرعية تشمل أيضاً تكاليف استئجار خادم لاستضافة بعض التطبيقات الحاسوبية للهيئة وقواعد بياناتها. ونادراً ما جرى استخدام باب النفقات المتنوعة (1 في المائة من الميزانية المتاحة)، ويشمل مصروفات التمثيل واستئجار الحافلات)، ومن ثم فقد أدرجت مخصصاته في الاحتياطي. وترتب على ذلك رصيد فائض متراكم لهذه الفصول الفرعية بلغ 13 210 دولارات، مما أتاح مراجعة الميزانية لنقل هذه الأموال إلى باب الفوترة الداخلية.

العقود (بما فيها المطبوعات العلمية): يشمل هذا الباب جميع المصروفات المتعلقة بالمطبوعات، بما فيها تحرير وطباعة التقارير الرسمية، وطباعة المطبوعات العلمية وترجمتها (سلسلة دراسات واستعراضات الهيئة)، والتقارير التقنية المنشورة للهيئات الفرعية للجان. ويجدر الرجوع إلى قائمة المطبوعات الواردة في الملحق 2. وقد سجل هذا الفصل الفرعي رصيماً إيجابياً بلغ 12 841 دولاراً.

الفصل 3: تكاليف دعم المنظمة

حسبت تكاليف دعم المنظمة قبل إعلان الحسابات، بنسبة قدرها 4.5 في المائة من الميزانية الأصلية لعام 2008، طبقاً للمادة الثالثة -5 من اللائحة المالية للهيئة.

وأخيراً، تجدر ملاحظة أنّ عمود "الرصيد" في الملحق 7 يعني ضمناً "قبل مراجعة الميزانية" (أي التعويض بين أبواب الميزانية الإيجابية والسلبية)، نظراً لأنّ الغرض من هذا العرض تسليط الضوء على أبواب الميزانية التي اتضح أن الاعتمادات التي خصصت لها أصلاً لم تكن كافية، وهكذا تتضح الأبواب التي يمكن النظر في زيادة اعتماداتها في مشروع الميزانية المقترحة لعام 2009 (الوثيقة CGPM:XXXIII/2008/7).

الملحق 7

بيان الإيرادات والمصروفات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008

| الرصيد (المصروفات والإيرادات) (*) | الرصيد (المصروفات من الميزانية المعتمدة) | المصروفات | | | الميزانية القائمة على الإيرادات | الميزانية المعتمدة (*) | الميزانية المستقلة |
|---|--|---------------------|--------------------------|---------------------|------------------------------------|------------------------|---|
| | | إجمالي المصروفات | المصروفات المرتبط بها | المصروفات 2008 | | | |
| 2,429.00 | 2,429.00 | 246,907.00 | | 246,907.00 | 246,907.00 | 249,336.00 | الأمين التنفيذي، مد-1 |
| 3,059.00 | 3,059.00 | 214,765.00 | | 214,765.00 | 214,765.00 | 217,824.00 | نائب الأمين التنفيذي، ف-5 |
| -4,215.00 | -4,215.00 | 162,205.00 | | 162,205.00 | 162,205.00 | 157,990.00 | خبير تربية الأحياء المائية، ف-4 |
| 724.00 | 724.00 | 150,956.00 | | 150,956.00 | 150,956.00 | 151,680.00 | خبير الإحصاءات البيولوجية، ف-3 |
| 1,996.00 | 1,996.00 | 774,834.00 | | 774,834.00 | 774,834.00 | 776,830.00 | المجموع الفرعي، مرتبات الفنيين |
| 31,742.00 | 31,742.00 | 58,638.00 | | 58,638.00 | 58,638.00 | 90,380.00 | محلل برامج/نظم، خ ع 5 |
| 77,308.00 | 77,308.00 | 0.00 | | 0.00 | 0.00 | 77,308.00 | سكرتيرة ثنائية اللغة، خ ع 5 |
| 13,350.00 | 13,350.00 | 58,590.00 | | 58,590.00 | 58,590.00 | 71,940.00 | مساعد إداري، خ ع 3/2 |
| -3,264.00 | -3,264.00 | 7,264.00 | | 7,264.00 | 7,264.00 | 4,000.00 | ساعات العمل الإضافية |
| 119,136.00 | 119,136.00 | 124,492.00 | | 124,492.00 | 124,492.00 | 243,628.00 | المجموع الفرعي - مرتبات الخدمات العامة |
| 121,132.00 | 121,132.00 | 899,326.00 | | 899,326.00 | 899,326.00 | 1,020,458.00 | المجموع - الموظفون |
| -46,837.04 | -40,538.00 | 75,538.00 | 14,374.84 | 61,163.16 | 28,700.96 | 35,000.00 | الخبراء الاستشاريون |
| -93,949.58 | -78,112.00 | 166,112.00 | | 166,112.00 | 72,162.42 | 88,000.00 | الأسفار الرسمية |
| -84,308.89 | -63,972.00 | 176,972.00 | | 176,972.00 | 92,663.11 | 113,000.00 | الفوترة الداخلية (بما فيه الترجمة الفورية) |
| 4,510.15 | 5,500.00 | 0.00 | | 0.00 | 4,510.15 | 5,500.00 | التدريب |
| -9,064.87 | -8,201.00 | 13,001.00 | 1,331.54 | 11,669.46 | 3,936.13 | 4,800.00 | المعدات |
| 3,060.19 | 6,385.54 | 19,114.46 | 5,247.49 | 13,866.97 | 20,910.70 | 25,500.00 | تكاليف التشغيل والمصروفات العامة |
| 7,675.79 | 12,841.00 | 15,859.00 | 4,348.05 | 11,510.95 | 23,534.79 | 28,700.00 | العقود (المعلومات العلمية) |
| -208,508.72 | -154,427.00 | 454,927.00 | | 454,927.00 | 246,418.28 | 300,500.00 | المجموع، الأنشطة |
| 11,457.44 | 13,210.00 | 0.00 | | 0.00 | 11,457.44 | 13,210.00 | نفقات متنوعة (1٪) |
| -6,413.17 | 1,926.00 | 60,941.00 | | 60,941.00 | 54,527.83 | 62,867.00 | تكاليف خدمات المنظمة (4.5٪) |
| -203,464.45 | -18,160.00 | 1,415,194.00 | 25,301.92 | 1,389,892.08 | 1,211,729.55 | 1,397,034.00 | المجموع - الميزانية المستقلة |

* طبقت تسويات الميزانية القائمة على الإيرادات في الفصل الفرعي فقط المتعلق بالأنشطة.